

ما أدركت أنها محاولة لتقديم المثل الأعلى للشاعر شيئاً أقل من الذرى
 السامقة للعاطفة الأكثر قبولا لكل أيام السنة . لقد ضجرت من المباهج
 المستمرة . ولا بد أن يتخيل ألمه عندما أدرك للوهلة الأولى أنها غير
 مخصصة له . فإذا نظم قصيدة لها فإنها لم تصلنا . ربما كان مخيفاً لشاعر أن
 يكتب قصيدة . لكنه كان فتى ومشوقاً للسعادة ، وكان أيضاً متواضعاً
 تواضع الحب الحقيقي . كانت عظيمة ومدهشة - فكيف يأمل أن تكون له
 وحده؟ ألا يرضى - وهي السيدة الساحرة ، أن تحبه أكثر من غيره؟ لقد
 كتب :

هكذا ضياء العين ، حبي ، جاء إلى ذراعي
 جاء مع كيوبيد راقصاً يدور حولها بغيره
 ذلك الصبي المشرق القلب الملتف بعباءة زعفرانية .
 هذه الأيام صارت من الماضي . فكأثلوس لم يعد يرضيها الآن .
 إنها تذهب إلى آخرين الآن - قلة فقط - اسامحها -
 فلست أحرق كالآخرين حتى أكدر عليها بشكواي الغيرة
 فهي لم تأت مباشرة من يد أب ،
 إلي هنا في بيتي - في هذه الغرف المعطرة بالطيوب الآشورية
 بل جاءت في عتمة الليل لتقدم لي نعمة الحب العجيبة
 والهبات التي أخذتها وسرقتها من قلب زوج .
 ولذلك فإن هذا يكفيها فقط عندما أكون أنا معها ،
 ففي ذلك اليوم يشرق في قلبها حجر كريم أبيض .